سابع عشر: **الثوري الحق**.. الثوري الحق ديمقراطي الى أبعد الحدود وهنا ليس غرضي استعراض مضامين الديمقراطية فقد تناولناها من قبل. ولكن حسب التذكير بالعنوان وحسب.. فالثوري ديمقراطي مع عائلته ومع اصدقائه ومع شعبه ومع رفقائه ومع.. ويؤمن حقا بالمساواة بين الناس وحقهم في الاختيار واحترام الرأي والرأي ا خر.. ليس على صعيد سياسي فقط بل وعلى صعيد حقوق الانسان وفي داخل البيت والمدرسة.. وان تكون متفوقا على سواك هذا شيء مفهوم.. أما ان تضطهد سواك فهذا منافي لاخلاقيات اليسار والذي يثور على الظلم والجور والتخلف وقهر العقل و.. فالتفوق يستخدم لخدمة ا خرين .. ولاناس يحبونك ويحترمونك ويثقون بك لا العكس .. فهذا ما يتوجب ان يكون لا ان تخيفهم وترهبهم.. فاليساري يحوز على القيادة والزعامة نتيجة إيثاريته وصوابيته وثقافته واستقامته وتضحويته وصلابته وعدالته وبطولته التي يجدر تعميمها والحذو حذوها.. وليس من النضج والثورية في شيء الاستقواء على الاخرين.. والمساس بكرامتهم.. الحمار ليس له كرامة علما انه يتألم حينما تؤذيه، أما الانسان فلديه كرامة ونحن ثائرون لتحرير كرامتنا من الاضطهاد والتنكيل.. وبأي حق نعتقل وبأي حق يجري تعذيبنا وبأي حق تتم معاملتنا بهذه الطريقة كما لو كنا من جنس أدنى أو من عالم الاجرام.. اي من حقنا ان نثور دفاعا عن حقوقنا وكرامتنا.

ثامن عشر: **تنمية المهارات** ... الانسان مجموعة أبعاد.. وبقدر ما تكون هذه الابعاد أغنى وأعمق بقدر ما تكون شخصية الانسان أعمق وأغنى.. ونحن لا يجوز ان نسترخي ونكف عن التطور.. فمن يتوقف يتأخر ولا بد من المناضل ان يتغلب علي نواقصه.. فغير الرياضي يلعب رياضة.. والذي لا يحب المطالعة يوطن نفسه على المطالعة.. والذي لا يعرف قيادة السيارة يتعلم ولا يعرف السباحة يتعلمها.. ويتعلم بعض الموسيقى وتذوقها وتوسيع معارفه الفنية ومشاهدة المسرح وتعلم الطباعة واستخدام الكمبيوتر..

ويحضر في ذهني كتاب قرأته من تأليف "مارجيلات" مؤسس حرب العصابات المدينية في البرازيل في الستينات حيثما يتحدث عن ١٨ مهارة تستلزمها حرب العصابات.. وشيء قريب من ذلك كانت تجربة التوباماروس في الباراغواي..